رابط المادة على منصة باحث

الكافية لابن الحاجب - 96 - الفصل الثامن - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

واضح من اسمه تابع. يعني يقتضي متبوعا قبله فهو تابع لما قبله لكنه تابع لما قبله في اي شيء. بمعنى هو يتبع ما قبله في اي شيء الجواب عن هذا السؤال - 00:00:01

موضوع الكلام في التوابع والتوابع في كلام العرب انواع خمسة من الاسماء. لذلك يقولون التوابع خمسة اولها النعت قالوا النعت يتبع المنعوت او يقال صفة وموصوف او صفة وموصوف ونعت - 00:01:07

وصفة وموصوف مصطلحان للبصريين اول التوابع او يقال الصفة فالنة او الصفة تتبع المنعوت. او قالوا تتبع الموصوف الثاني من التوابع عطف النسق والعطف في كلام العرب جمع ولذلك سميت الام عطوفا - 00:01:41

لانها تجمع الى صدرها الى حضنها ابنها بحيث يصيران معا الام مع ابنها كالشيء الواحد بمعنى هي تضم بقوة ابنها الى صدرها يصير كالقطعة منها هذا هو معنا ام عطوف - 00:02:16

العطف في العربية الجمع بين ثان واول. فاذا جمعت بين الثاني والاول بواسطة حرف من الاحرف التي نسميها احرف العطف سمي هذا الجمع او سميت هذه الطريقة الجمع عطف نسق - 00:02:39

اي عطف اي جمع على نسق اي على نظام معين وهذا النظام المعين هو الجمع بين الثاني والاول بواسطة حرف مخصوص من احرف مخصوصة يسميها النحات احرف العطف التي هي - 00:03:03

الواو الفاء حتى بل لكن لا الى اخره اذا هذا هو الثاني من انواع التوابع واما الثالث من انواع التوابع الخمسة فهو عطف البيان اذا هو ايضا جمع عطف جمع - 00:03:25

ولكن من اسمه يتضح الغرض من الجمع عطف بغرض بيان الاول. يعني انت جمعت ثانيا زدت ثانيا فوق اول بغرض بيان الاول زدت ثانيا فوق اول بغرض بيان الاولي بمعنى هذا النوع من العطف يقتضي وجود شيء من الابهام - 00:03:47

يقتضي وجود شيء من الغموض الاول فتزيد فوق الاول ثانيا اي تجمع الى الاول او مع الاول ثانيا لغرض ايضاح هذا الاول ولذلك يا عاطف بياني والفرق بين هذا النوع الثالث - 00:04:15

اقصد عطف البيان والنوع الثاني اقصد عطف النسق كلاهما جمع بين ثان واول ولكن في عطف النسق جمع بين ثان واول بواسطة حرفي العاطفي واما في عطف البيان فهو جمع بين ثان واول من غير - 00:04:37

عطفي النوع الرابع من انواع التوابع هو توكيد التوكيد ويقال تأكيد توكيد تأكيد يقال اكد شيء يؤكده تأكيدا او الشيء وكد الشيء يوكده توكيدا وليست الواو في توكيد بدلا من الهمزة في - 00:04:58

من اكد ليست الواو في بدلا من اكد بل الهمزة في اكد حرف اصلي والواو في وكد كذلك حرف اصلي اذا الرابع توكيده والخامس والاخير البدل ومن اسمي او لقب كل واحد من الانواع من الانواع الخمسة التي هي التوابع يتضح المقصود - 00:05:38

منه عندما نقول التأكيد واضح من لقبه او من اسمه تأكيد انه لتأكيد الاول وعندما نقول بدل اذا هو بغرض ان نضع هذا الثاني بدلا من الاول وهكذا في بقية على ما سيأتي - 00:06:14

تفصيله في نسعى لكل نوع من انواع التوابع الخمسة اذا الشرط في التابع ان يكون اسما وهذا الاسم الذي هو التابع يقتضي متبوعا. لذلك هو ثان من الثنائيات المعهودة المعروفة في كلام العرب - 00:06:33

اذا التوابع الخمسة كل واحد منها هو ثان بالنسبة الى الاول الذي قبله فالمعطوف عطف نسق هو الثاني جاء زيد وخالد. خالد والثاني

والاول هو زيد جاء زيد الامير الامير هو الثاني هذا عطف بيان - 00:06:59
وزيد هو الاول. او جاء الامير زيد فزيد هنا هو الثاني والامير هو الاول وهذا يسمى عطف بيان والبدل كما يقولون اكلت الرغيف في التركيب المشهور نصفه. والتأكيد جاء القوم كلهم فكل واحد - 00:07:24
من التوابع الخمس او يقال الخمسة ثان بالنسبة الى الاول ولكن الثنائية ليست مقصورة على التوابع وهناك ثنائيات كثيرة في النحو العربي او في الكلام العربي الفعل والفاعل ثنائية يعني اذا ذكر الاول اقتضى وجود الثاني - 00:07:45
التوابع الخمسة من من اشهر انواع الثنائيات والفعل والفاعل ايضا والمبتدأ والخبر كذلك والحال وصاحب الحال والمميز والمميز والمضاف والمضاف اليه وهكذا الثنائيات كثيرة. لذلك نرجع الى تعريفه للتابع فقال الى حده للتابع فقال التوابع - 00:08:13
كل فان فلما قال كل ثان صار هذا الكلام شاملا لجميع الثواني التي اعددتها لكم فاخرج ما ليس من الثواني تابعا بقوله باعراب سابقه باعرابي سابقه اي هو فان معرب باعراب سابقه - 00:08:45
بمعنى ان كان الاول مرفوعا فان الثاني كذلك مرفوع. ان كان الاول منصوبا فان الثاني كذلك منصوب كان الاول مجرورا فان الثاني كذلك مجرور وهكذا وبهذا القيد لقوله باعراب صاحبه - 00:09:19
يخرج من التوابع التمييز المميز والمميز فان التمييز منصوب دائما في حين ان المميز ليس منصوبا دائما. قد يكون منصوبا قد يكون مرفوعا قد يكون مجرورا. نقول هذا اردب فنلاحظ ان التمييز منصوب. في حين ان المميز مرفوع - 00:09:43
وشغلت او شغلت بقنطار ذهبا فالتمييز او المميز منصوب. في حين ان المميز مجرور. فاذا التمييز والمميز نعم من الثواني ولكن الثاني ليس باعراب صاحبه ليس معربا في اعراب صاحبه دائما - 00:10:11
وكذلك الحال وصاحبه يقول جاء زيد قائما قائما حال وصاحبه مرفوع واعجبت بزيد خطيبا فخطيبا حال. وصاحبه مجرور. ورأيت زيدا خطيبا خطيبا حال منصوب وصاحبه منصوب. اذا صاحب الحال ليس كالحال دائما منصوبا. فالحال وصاحبه من - 00:10:35
ثواني ولكن ليس اعراب الثاني او ليس الثاني معربا باعراب صاحبه اذا باعراب اه باعرابي عفوا سابقه كل ثان التوابع كل ثان باعراب سابقه اي معرب اعرابي سابقه. فلما اخرجنا الحالة - 00:11:01
وصاحبه واخرجنا التمييز والمميز. كذلك نستطيع ان نخرج المضاف والمضاف اليه لان المضاف قد يكون مرفوعا في حين ان المضاف اليه ملازم للجر. نقول جاء مدير المصنعي رأيت مدير المصنع مررت بمديري المصنع. ففي قولي بمدير المصنع الثاني الذي هو المضاف اليه - 00:11:26
معرب باعراب الاول يعني علامة اعراب الثاني كعلامة اعراب الاول مررت بمديري ولكن هذا ليس على اطلاقه فان الاول الذي هو المضاف بحسب ما يقتضيه محله الاعرابي والثاني الذي هو المضاف اليه ملازم للجر. في حين ان الاول المضاف ليس ملازما - 00:11:53
اذا ثان ولكنه ليس معربا باعراب صاحبه الثاني من التوابع اعرابه كاعراب. عفوا ليس معربا باعرابي سابقه لاحظت انني اكثر من مرة قلت صاحبي واقصد سابقه ولو قلت صاحبي على ان اول مصاحب للثاني - 00:12:16
اذا الثاني من التوابع معرب باعراب سابقه ولكن لما اخرجنا المضاف والمضاف اليه واخرجنا الحال وصاحب الحال واخرجنا التمييز والمميز. لا نستطيع بقولنا ثان عرابي سابقه اي كل ثان معرب باعراب سابقه سيبقى المبتدأ والخبر سيبقيان - 00:12:43
داخلين لان الخبر معرب باعراب المبتدأ. يعني الخبر مرفوع الذي هو الثاني طبعا كاعراب الاولي الذي هو المبتدأ ايضا مرفوع وكذلك يدخل في هذا او يبقى داخلا في هذا يبقى داخلا اقصد في هذا في قوله باعراب سابقه - 00:13:09
الثاني الذي هو الخبر معرب باعراب الاول الذي هو المبتدأ كلاهما مرفوع. وكذلك يدخل في هذا ايضا ما اصله الخبر واقصد به المفعول الثاني من مفعولي بابي ظننت واقصد به ايضا المفعول الثالث من مفعولات - 00:13:32
اعلنت نقول ظننت جيدا شاعرا مشاعرا هو الثاني. واعرابه كاعراب الاول وهو زيدان كلاهما منصوب هذا مفعول به اول منصوب زيدا وشاعرا مفعول به ثان منصوب فاعراب الثاني كاعراب الاول - 00:13:57

كلاهما منصوب ولكن لماذا يخرج الخبر كما ساوضح اذا الى الان الخبر وما اصله الخبر يبقى داخلا في قولي كل ثان باعرابي سابقه وكذلك المفعول الثالث اعلنت زيدا او اعلنت خالدا زيدا شاعرا. فزيدا شاعرا اصله مبتدأ وخبر - 00:14:24

ولكن لكي يخرج الخبر ولكي يخرج ما اصله الخبر فكل الخبر معرب باعراب المبتدأ وما اصله الخبر كان خبرا فهو معرب باعراب المبتدأ لكي يخرج الخبر الخبر ليس من التوابع وما اصله الخبر وما اصله الخبر الذي هو المفعول الثاني من مفعولي بابي ظننتو والمفعول الثالث من مفعولات باب اعلم - 00:14:51

كي يخرج هذه الثلاثة قال من جهة واحدة ما معنى من جهة المبتدأ مرفوع من جهة انه مبتدأ اي لانه مبتدأ وتعلمون كما مر تفصيله انه في العامل الرافع للمبتدأ خلاف - 00:15:20

فقوم ذهبوا ان المبتدأ مرفوع ذهبوا الى ان المبتدأ مرفوعا بالابتداء عندما نقول زيد شاعر فالرافع لزيد الجهة الرافعة لزيد لقولنا زيد شاعر هي الابتداء. طبعا هذا هذا على مذهب من المذاهب المتعددة - 00:15:45

المختلفة في الرافع للمبتدأ وعندما نقول شاعر شاعر شاعر ايضا مرفوع. فاعرابه كاعراب الاول الذي هو المبتدأ. ولكن الجهة الرافعة للخبر ليست الجهة الرافعة للمبتدأ الخبر مرفوعا المبتدأ هذا مذهب طبعا او مرفوع بالمبتدأ والابتدائي - 00:16:09

معا او مرفوعا بكذا وكذا المهم ان الجهة الرافعة للخبر ليست الرافعة للمبتدأ فاذا هنا هنا الخبر والمبتدأ كلاهما مرفوع ولكن ليس من جهة واحدة بل من جهتين مختلفتين نعم - 00:16:39

آآ هذا معنى قوله من جهة واحدة والكلام في الخبر مع المبتدأ كالكلام في المفعول الثاني من مفعولي باب ظننتو لان اصله هو الخبر وكالكلام في المفعول الثالث من مفعولات باب اعلمت - 00:17:09

وطبعا باب اشهره سبعة اعلم وانبأ واخبر ونبأ الى اخر السبعة لماذا قلت من مفعولي بابي ظننت لان مفعولي بابي ظننت اصلهما المبتدأ والخبر وبالتالي يجب ان نخرج المفعولين الذين ليس اصلهما المبتدأ والخبر - 00:17:30

هما مفعولا باب اعطى منح وسأل وكسى ووهب هذه وغيرها ايضا افعال تنصب مفعولين ولكن ليس اصل المفعولين مبتدأ وخبرا كما هو في مفعولي كما هو الحال في مفعولي بابي - 00:18:00

ولا انتم نقول كسوت خالدا كسوت خالدا خالدا مفعول اول منصوب وجبة مفعول ثان منصوب وليس اصل المفعول الاول خالدا والمفعول الثاني جبة ليس اصلهما مبتدأ وخبر. فلا يصح من حيث المعنى ان تقول خالد - 00:18:25

قبة ومثله كسوت فاطمة عباءة اليس اصل المفعولين فاطمة عباءة مبتدأ وخبر فلا يصح من حيث المعنى ان تقول فاطمة عباءة اذا انتهيت من التوابع وحد التوابع او حد التابعة بقوله كل ثان - 00:18:51

اذا هو كل اسم ثان لان الشرط التابع ان يكون اسما باعراب سابقه اي معرب باعراب سابقه علامة اعرابه كعلامة اعرابي سابقه من جهة واحدة طبعا هناك للنحاتي الذين شرحوا الكافية - 00:19:25

عدد من الاستدراكات على هذا ولكي لا يفهم كلامي تظن ان بركات على هذا الحد دون غيره اقول ليس هناك حد من الحدود في الكافية او في غير الكافية من كتب النحو - 00:19:54

ليس هناك حد من الحدود لا الحدود النحوية ولا الصرفية ولا الفقهية ولا ولا ولا غيرها من انواع الحدود في انواع العلوم الا وعليه للمشتغلين بتلك العلوم عدد من الاستدراكات والمؤاخذات والاعتراضات - 00:20:20

لم يسلم حد ما عند رجل ما عند عالم ما في كتاب ما او في علم ما عند علماء متعددين من والاستدراكات والاعتراضات ينتقص من شأن الكافية ولا من شأن صاحبها. ولا ينتقص من شأن اي عالم في اي كتاب من الكتب عندما يقال وعلى حده - 00:20:43

اسم اخذات واستدراكات واعتراضات الى اخره لانه اتفاقا لم يسلم حد الحدود ابدا من مؤاخذة او استدراك او اعتراض ولذا على قوله ثان لفظة ثان استدراكات ومؤاخذات وعلى قوله من جهة واحدة استدراكات. يعني على سبيل المثال لما قال كل ثان - 00:21:15

باعراب سابقه اي معرب باعراب سابقه من جهة واحدة استدركوا عليه ان جهة اعراب كل من المبتدأ والخبر واحدة. والخبر معرب

باعراب المبتدأ. يعني علامة رفعه كعلامة رفع المبتدأ كلاهما مرفوع - 00:21:50
عفوا اقصد علامة اعرابه كعلامة اعراب المبتدأ او نوع اعرابه كنوع اعراب مبتدأ كلاهما مرفوع والجهة الرافعة لكل من المبتدأ والخبر واحدة الرضي اعترض فقال جهة رفع كل من المبتدأ والخبر واحدة. وهي كون - 00:22:10
كل من المبتدأ والخبر عمدة المبتدأ عمدة اي ركن من ركني الاسناد الخبر كذلك عمدة اي ركن من ركني الاسناد. فارتفاع المبتدأ والخبر لكونه عمدة. في حين ان الفضلة آآ نوع اعرابه النصب - 00:22:34
المفعولات منصوبات لان كل مفعول من المفعولات فضلة لكن طبعا من رد اعتراض الرضي ومن وافق الرضي قال ان جهة اعراب الخبر غير جهة اعرابي المبتدأ فالخبر مرفوع بالابتدائي جهة رافعة له الابتداء وليست وليس مرفوعا لعلة او بسبب كونه - 00:22:58
آآ عمدة خبرا عمدة نرجع الى آآ الكلام في بقية نص كافية بدأ ابن الحاجب رحمه الله تعالى في تعداد التوابع الخمسة فبدأ بالنعت او يقال بدأ بالصفة بدأ وقال في حده النعت تابع - 00:23:28
يدل على معنى في متبوع مطلقا سابع يدل لضم الدال على معنى في متبوعه مطلقا اي هذا النعت الذي هو الثاني بالنظر الى المنعوت يدل على معنى حاصل موجود في المنعوت - 00:24:04
على معنى في متبوعه اي على معنى حاصل موجود في متبوعه اي في ذات متبوعه مطلقا مطلقا فلما قال يدل على معنى حاصل موجود في المتبوع طبعا على معنى في متبوعه او على معنى في متعلق - 00:24:42
بمتبوعه هذا هو الاصح او الافضل ان يضاف دل على معنى في متبوعه او في متعلق في متبوعه لماذا قلت في متبوعه او في متعلق بمتبوعه ليشمل كما سيأتي بيانه نوعي - 00:25:27
النعت النعت ينقسم الى نعت حقيقي والى نعت اخر غير حقيقي يقال نعت مجازي ونعت وسوف ابين ما المقصود فيما يأتي من المسائل وابن الحاجب ايضا رحمه الله تعالى سيفصل - 00:25:56
الكلام في هذين النوعين ان نعت الحقيقي وغير الحقيقي الذي هو النعت المجازي والنعت السببي لكن لكي نشمل النوع الثاني لكي نشمل غير النعت الحقيقي فالاحسن ان يقال في الحد - 00:26:26
تابع النعت تابع يدل على معنى في متبوعه فهذا هو النعت الحقيقي او في متعلق بمتبوعه. وهذا هو الذي يسمى نعتا مجازيا ونعتن سببيا كما سيأتي بيانه وتفصيل اذا سابع يدل - 00:26:46
على معنى في متبوعه معنى حاصل موجود في المتبوع الذي هو المنعوت او في متعلق بمتبوعه يقول جاء رجل عاقل جاء رجل عالم فعالم نعت يدل على معنى موجود المنعوت الذي هو - 00:27:15
رجل جاء رجل عاقل واذا قلنا جاء رجل عاقل ابوه عاقل تابع ولكنه لا يدل على معنى في المتبوع الذي هو الرجل على معنى فيما قبله الذي هو الرجل بل يدل على معنى حاصل في متعلق بالمتبوع - 00:27:44
جاء رجل عاقل ابوه ما معنى متعلق بالمتبوع سيأتي بيانه عند الكلام بالتفصيل في نوعي او في تقسيم النعت الى حقيقي وغيري حقيقية اذا التنعت تابع يدل على معنى في متبوعه او في متعلق - 00:28:17
في متبوعه مطلقا ما معنى مطلقا معنى مطلقا هذا المعنى حاصل المتبوع جاء زيد العاقل جاء زيد تاجر او جاء اه رجل عاقل جاء رجل عاقل هذا المعنى الذي هو العقل حاصل موجود في المتبوع - 00:28:44
الذي هو رجل وحصوله غير مقيد بي وقت صدور الفعل مثلا وقت وقت بوقت حصول الفعل يعني بوقت المجيء او بحالة المتبوع عند حصول الفعل. كما نقول مثلا جاء رجل راكبا - 00:29:18
جاء رجل راكبا جاء خالد راكبا راكبا هنا دلت على معنى موجود في رجل ولكن هذا المعنى غير مطلق بل مقيد هذا المعنى الذي هو راكبا مقيد بماذا بحالة المجيء حالة حصول المجيء - 00:29:46
جاء رجل جاء زيد راكبا فراكبا هنا ليس دالا على معنى في زيد مطلقا زيد ليس راكبا مطلقا لانه قد يكون مرة راكبا ومرة راجلا ومرة ماشيا ومرة زاحفا ومرة جالسا - 00:30:15

مرة نائما الى اخره جاء زيد راكبا فراكبا هنا نعم يدل على معنى فيما قبله الذي هو صاحب الحال ولكن هذا المعنى مقيد بحالة الفاعل عند حصول الفعل. وقت حصول المجيء - 00:30:34

وحالة الفاعلية الذي هو صاحب الحال وقت حصول المجيء كان راكبا لذلك قال يدل على معنى في متبوعه مطلقا اي حال كون حصول المعنى في هذا حال كوني وجودي المعنى في هذا المتبوع غير مقيد - 00:30:56

بوقت صدور الفعل ولا في حالة الفاعل حين حصول الفعل او وقتي وقوع وقت وقوعه عليه او علة وقوعه كما هو الحال في المفعول لاجله فاذا هذا معنا مطلقا اذا النعتو - 00:31:20

وعلى معنى في متبوعه مطلقا انتهيت من حد النعت ومرة ثانية اذكر بانه يقال نعت ومن او يقال صفة هذا لمصطلحان احدهما للمصريين والثاني بعد ذلك انتقل ابن الحاكم رحمه الله تعالى لبيان العلة - 00:31:47

في بيان سبب مجيئي هذا الثاني يعني هناك اول وهو المنعوت فما الغرض من الاتيان بالثاني لاي غرض زدنا الثانية او اتينا بثان اقول لاي غرض لان العربية منزهة عن العبث. فلما جاء العرب بالثاني الذي هو النعت - 00:32:17

اذا جاؤوا به لغرض لعلة لسبب الان شرع ابن الحاجب رحمه الله في بيان علة المجيء بهذا الثاني زائدا فوق الاول الذي فقال رحمه الله تعالى واحسن اليه وفائدته اي الفائدة من الاتيان بالنعت من الاتيان بالصفة - 00:32:44

فائدته خصيصا توضيح وقد يكونوا للتقليل تذكروا معي هذا وقد هنا تشير الى شيء او تصرح وليس تشير فقط. تصرح بشيء في غاية الاهمية وهو ان الاصل انه لتخصيص المنعوت - 00:33:13

او لتوضيحه الاصل او الغالب او الكثير ان يكون لتخصيص المنعوت او لتوضيحه الا انه قد يخرج عن هذا الاصل الغالب الى شيء اخر فقال وقد يكون اي وقد يكون الغرض من الاتيان بالنعت - 00:33:47

في غير التخصيص او التوضيح لامر اخر لمجرد الثناء او الذم او التأكيد او الترحم او الاشفاق او الى اخره كما سيأتي تفصيل الكلام لكن قلت الغرض او الاصل الغالب ان يكون النعت تخصيص لتخصيص المنعوت - 00:34:18

او لتوضيحه وحين قال ابن الحاجب وفائدته تخصيص او توضيح من حق السامع ان يسأل متى يكون النعت للتخصيص لتخصيص ومتى يكون النعت لتوضيح او بعبارة اخرى هل هناك مسائل - 00:34:50

او مواضع او احوال يكون النعت فيها واخر يكون النعت فيها للتوضيح او في كل حالة انها تؤم للتخصيص او للتوضيح؟ الجواب يكون النعت منعوت اذا كان ويكون النعت لتوضيح المنعوت اذا كان المنعوت - 00:35:22

معرفة اذا القضية محصورة متى يكون النعت لتخصيص المنعوت ان كان يقول جاء رجل عاقل عاقل هنا فائدته عاقل النعت ومعرب باعراب سابقه باعراب المنعوت فهو مرفوع كالمنعوت ورأيت رجلا عاقلا عاقل النعت - 00:35:57

ومعرب باعراب منعوت كلاهما منصوب. ومررت برجل عاقل عاقل نعت ومعرب باعراب المنعوت كلاهما مجرور والفائدة من عاقل رفعا ونصبا وجرا الفائدة لان المنعوت نكرة ما معنى طبعا التخصيص يحصل - 00:36:29

بطرق عدة يحصل بطرق عدة لكن قبل ان اتكلم في طرق التخصيص علي ان اوضح المقصود والمقصود بالتخصيص تقريب النكرة الى مرحلة او الى درجة وسط بين النكرة العامة والمعرفة - 00:36:56

والدرجة الوسط بين النكرة العامة والمعرفة هي النكرة الخاصة عندما نقول جاء رجل رجل نكرة يشمل العاقلة وغير العاقل ويشمل الطويل والقصير والكريم والبخيلة والمتينة والنحيفة والذكية والغبية والغنية والفقيرة. يقول جاء رجل غني - 00:37:33

جاء رجل طويل عندما اقول جاء رجل رجل نكران لان رجل اسم جنس وكل انسان عاقل ذكر هو رجل كل ما شاع في هذا النوعي يوصف بانه رجل اذا جاء رجل فرجل نكرة عامة ولكن عندما اقول طويل اخرجت كل ما ليس طويل - 00:38:02

من هذا الكم الكبير من الرجال عندما اقول جاء رجل مسلم رجل يشمل المسلم وغير المسلم. فعندما يقول جاء رجل مسلم بمسلم اخرجت كل ما ليس مسلما وهو كم كبير - 00:38:31

من مقدار عدد ما يوصف بانه رجل هذا هو معنى تخصيص والتخصيص يحصل التخصيص يحصل بطرق عدة مر بيانها في اكثر من

باب من الابواب السابقة ومن اشهر طرق تخصيص - 00:38:49
الوصف ونحن الان نتكلم عن الوصف عن النعت وكذا من اشهر طرق التخصيص الاضافة. ومر تفصيل الكلام ايضا هذا في باب المضاف اليه في في الباب السابق لهذا الباب. فالباب السابق - 00:39:12
التوابع كان المضاف اليه نعم اذا وفعائلته تخصيص متى يكون الغرض من النعت التخصيص ان كان المنعوت نكرة او توضيح متى يكون الغرض من النعت التوضيح ان كان المنعوت معرفة - 00:39:31
يقول جاء الرجل جاء الرجل اي رجل رجل الهنا جاء الرجل جاء القاضي هنا هل لعهد ذهنيا عندما اقول جاء القاضي وصل القاضي هل هنا لعهد ذهنيا القاضي الذي اعرفه انا. وتعرفه انت. القاضي الذي هو قاض في محكمة كذا. وهو الذي قضى في قضية كذا وكذا - 00:40:02
التي كانت بيني وبينك او بينك وبين فلان الى اخره اي قاض جاء القاضي القاضي هنا نعم ولكن فيه شيء الابهام يحتاج الى شيء من التوضيح انا المتكلم خشيت ان تظن اذا قلت جاء القاضي وسكت - 00:40:43
ان تظن انه قاضي الظالم الجائر لانه في ذهنك وفي ذهني قاضيان حكم بمسألتين مختلفتين اعرفهما انا وانت القاضي الاول كان عادلا والثاني كان جائرا ظالما فلما قلت جاء قاضي خشيت ان تتوهم - 00:41:08
انه الجائر وانا اقصد العادل القاضي العادل. وهذا هو المقصود توضيح القاضي معرفة والعادل نعت ما الغرض من النعت هنا؟ ما فائدة النعت هنا؟ هو التوضيح ومن لفظة توضيح وضح يوضح توضيح واوضح يوضح ايضاح - 00:41:39
الغرض من التوضيح والايضاح كالغرض من التبيين يعني هناك شيء قبل النعت فيه شيء من الغموض فيه شيء من الابهام نحتاج الى ثان يرفع هذا ويرفع هذا الان نحتاج الى ثان وهو النعت - 00:42:08
يوضح الاول الذي هو المنعوت اذا قال وفائدته تخصيص او توضيح هذا هو الاصل من الغرض من المجيء وهو الاغلب والاكثر الا انه قليلا كيف عرفنا قليلا من قوله قول ابن الحاجب وقد يكون - 00:42:34
ايوة قد يأتي قليلا خلافا للاصل والغالب قد يكون لمجرد السناء او لمجرد الذم او لمجرد التأكيد او لمجرد الترحم او لمجرد الاشفاق او لمجرد كذا وكذا قوله لمجرد الثناء او الذم او التأكيد ليس على سبيل الحصر. يعني لا يقصد ان يحصل - 00:43:03
ما خرج من النعوت عن عن ما هو الاصل فيه من التخصيص لنكرة او التوضيح لمعرفة لا يقصد ان يحصره في انه يخرج الى ثناء او ذم او تأكيد فقط - 00:43:37
بل المقصود انه قد يخرج عن التخصيص والتوضيح قليلا الى امور غير التخصيص والتوضيح ومن هذه الامور غير التخصيص والتوضيح ان يكون ان يخرج النعت لمجرد الثناء قوله لمجرد لا لتخصيص ولا لتوضيح بل لامر اخر. جرد عن التخصيص والتوضيح - 00:43:59
خرج عن التخصيص والتوضيح ليصل او ليدخل في غرض اخر وهو الثناء كما في قولنا الحمد لله ربي العالمين كما في بسم الله الرحمن وهنا الرحمن نعت للفظ الجلالة وليس القصد منه - 00:44:28
التخصيص ولا التوضيح بل للثناء بسم الله الرحمن الاول الرحيم نعت ثان وبالنعت الاول والثاني والثالث الى اخره. طبعا هذه قضية هل تتعدد النعوت او لا تتعدد هذه القضية قضية - 00:44:55
هل تتعدد الاخبار او لا تتعددوا وهل تتعدد الاحوال او لا تتعدد والصحيح ان الاحوال والاخبار والنعوتة تتعدد عندما اقول والصحيح اي في المسائل هذه مذاهب نعم اذا قال وقد يكون لمجرد الثناء - 00:45:20
او لمجرد الذم كما في اعوذ بالله من الشيطان قديمي الرجيم نعت ولم يقصد به التخصيص ولا التوضيح هل قصد به مجرد الذم الشيطان الرجيم وقد يخرج الى التوك قد يخرج عن التخصيص والتوضيح قد يخرج النعت عن التخصيص والتوضيح الى - 00:45:50
تأكيد التأكيد هنا وفي غيره يذكرون عندما كنا في المنزر من المنصوبات المفعول المطلق ومن انواع المفعول المطلق المؤكد يعامله

ومن التوابع التوكيد في هذه الابواب المقصود بالتوكيد الا يدل - 00:46:22
لفظ هنا النعت المؤكد النعت المؤكد ليس مخصصا ولا موضحا بل مؤكد اذا فهمنا مما قبل النعت امرا والنعت جاء لمجرد تأكيد الامر الذي فهمناه مما قبل هذا هو المقصود به التأكيد. فهمت من النعت - 00:46:55
امرا يعني معنى فهمت عفوا من المنعوت مما قبل النعت معنى وجاء النعت ليقوي هذا المعنى هذا هو التأكيد. التأكيد ليس توليد معنى جديد التأكيد ليس انشاء معنى جديد لم يكن موجودا - 00:47:23
قبل المجيء بالتأكيد المقصود بالتوكيد او التأكيد سواء اكان في باب النعت او كان في باب المفعول المطلق او سواء اكان في باب النعت ام كان في باب المفعول المطلق ام كان في باب التوكيد الذي هو احد التوابع؟ المقصود بالتأكيد - 00:47:49
تقوية المعنى الموجود سابقا المعنى المفهوم سابقا وليس توليد معنى جديد لم يكن موجودا من قبل فاذا عندما نقرأ قوله تعالى نقرأ قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة نفخ - 00:48:10
نفخة النفخة هنا فعلة والفعلة هنا تدل على الواحد نفخة اذا واحدة وليستا نفختين ولسنا ثلاث نفخات او اكثر. فنفخة تدل على الوحدة فجاءت واحدة النعت ليست لتخصيص ولا لتوضيح - 00:48:33
بل لتأكيد الوحدة في قوله تعالى فاذا نفخ في نفخة واحدة نفخة النائب فاعل واحدة نعت لنفخة ما الغرض من النعت التأكيد تأكيد ماذا؟ تأكيد الوحدة نعم ومثله ايضا قوله تعالى - 00:49:01
لا تتخذوا الهين لا تتخذوا الهين الواو في تتخذ الفاعل والهين مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الياء. لانه مثنى طيب كم عدد الالهين بالطبع اثنان الالهة هنا ليست واحدا وليست ثلاثة فما فوق محصورة بعدد اثنين - 00:49:36
اذا ما الغرض من اثنين الغرض توكيد الاثنينية فقط واذا اثنين نعت لالهين فائدته توكيد الاثنينية المفهومة الى هيني اذا نرجع الى قوله وفائدته تخصيص او توضيح وقد يكون لمجرد الثناء - 00:50:16
او الذم تأكيد ترحم مثل انا عبدك المسكين اللهم ارحم عبدك المسكين اللهم اغفر لعبدك المسكين المسكين في انا عبدك المسكين انا عبيدك المسكين ارحم عبدك المسكين اغفر لعبدك المسكين المسكين - 00:50:51
ليست توضيح ولا للتخصيص نعم اذا اكرر مرة ثانية قول ابن الحاج قول ابن الحاجب لمؤقت اي هذا خلاف الاصل والكثير يكون لمجرد الثناء او الذم او التأكيد لم يقصد حصر ما يخرج النعت عنه - 00:51:25
يخرج عن التخصيص والتوضيح الى هذه الثلاثة فقط. بل الى هذه الثلاثة وغيرها وصلنا الى قوله الى مسألة ولا فصلة بين ان يكون مشتقا او غيره يعني او غير مشتق - 00:52:02
وغير المشتقين هو الجامد قوله ولا فصل يعني ولا فرق هنا ايضا مسألة جديدة اذا في باب النعت ذكر المسألة الاولى كانت في حد النعت المسألة الثانية فيفا النعت المسألة الثالثة الان - 00:52:25
في بيان ان الاصل في النعت ان يكون مشتقا. وقد يكون غير مشتق كما بين هناك الاصل او الغالب او الكثير النعت انت ان يكون لغرض التخصيص او التوضيح. وقد يجيء لغير التخصيص والتوضيح. وهنا ايضا كذلك - 00:52:54
الغالب او الاصل او الكثير طبعا هناك فرق في المقدار في الكمية ما بين الغالب والكثير. نقول الاصل او الغالب او الكثير ان يكون مشتقا وقد يجيء طيب اذا كان الاصل ان - 00:53:17
وقد يجيء غير مشتق لما لم يقل والاصل ان يكون مشتقا وقد لما لم يستعمل لفظة قد كما استعملها عند بيان فائدة النعت فقال وفائدته تخصيص او توضيح وقدم يأتي لمجرد هناك استعمل - 00:53:42
لما لم يستعمل لفظة قد لم يستحمل بل جاء اخر افاد منه معنى قد وافاد فائدة اخرى ايضا فلما قال ولا فصل بين ان يكون مشتقا فقدم المشتق او غيره يعني او جامدا - 00:54:06
اشار هنا اشارة انه لا فرق بين ان يكون النعت مشتقا او جامدا لماذا لا قال لا فرق لكي يفيد ولم يقل والاصل في النعت ان يكون مشتقا وقد يأتي جامدا لان تركيبه الثاني هذا - 00:54:29

لا فصل اي لا فرق بين ان يكون اي النعت مشتقا او غيره يعني او جامدا في هذا التركيب فائدة اضافية وهي رفع توهم من يهم او من يظن ان الواجب - 00:54:47

ان يكون يتوهم او قد يرى او يظن ظان ان الواجب هناك فرق ما بين الواجب والغالب والواجب والاصل قد يتوهم متوهم ان الواجب في النعت ان يكون مشتقا وقد لا يتوهم متوهم مثل هذا - 00:55:07

اختار ابن الحاجب رحمه الله الله تعالى تركيب ولا فصل اي لا فرقا بين ان يكون مشتقا او غير يعني او فلما قدم لفظ المشتق على غير المشتق صرح او لنقل اشار الى ان الاصل والغالب والكثير - 00:55:36

ان يكون وقد يكون طيب لا فرق بين ان او غير او الاصل الغالب الكثير او ليكونوا او الاصل والغالب لك والكثير ان يكون وقد يأتي اذا او بعبارة اخرى ساعلق عليها - 00:56:02

مشتق او جامد او جامد كثير من النحات يرون ان الواجبة في الاصل او الاصل في النعت ان يكون فاذا جاء جامدا فشرطه ان يكون جامدا مؤولا بالمشتق وبالتالي صار النعتو النعتو - 00:56:39

تابع نعم يدل على معنى في متبوعه او في متعلق بمتبوعي مستق تابع مشتق او مؤول بالمشتق طيب نرجع الى تركيب او الى لفظ ابن ولا فصل بين ان يكون مشتقا او غيره اذا - 00:57:17

واذا شرطية يعني الاصل ان يكون الا انه قد يأتي غير مشتق الا انه قد يأتي جامدا اذا بشرط اذا كان وضعه لغرض المعنى عموما اذا كان وضعه لغرض المعنى عموما - 00:57:49

او خصوصا لغرض المعنى ما معنى اذا كان وضعه اي قد يأتي تابعوا الذي هو النعت غير مشتق فيأتي جامدا ولكن بشرط ان يكون هذا النعت الجامد دالا على المعنى الذي يدل عليه النعت المشتق - 00:58:21

ما هو المعنى الذي يدل عليه النعت المشتق ذكره ابن الحاجب رحمه الله تعالى عندما بين حد النعت فقال النعت تابع يدل على معنى في متبوعه يعني على معنى حاصل موجود في متبوعه. وبالتالي - 00:58:52

النعت المشتق يدل على معنى حاصل موجود في المنعوت فاذا جاء النعت جامدا فيجب ان يكون كالنعت المشتق دالا على معنى حاصل في المنعوت على معنى حاصل موجود المتبوع الذي هو - 00:59:16

المنعوت هذا هو معنى قوله او غيره او غير مشتق ازا اذا يعني بشرط كان هذا النعت كان اي النعت الجامد وضعه لغرض المعنى اي وضعه كوضع النعت المشتق لذات الغرض الذي وضع له المعت المستقبل - 00:59:42

ما هو الغرض الذي وضع له النعت المشتق ان يدل على معنى حاصل موجود وهذا المعنى الموجود الذي سيدل عليه النعت الجامد اما ان يكون عاما او خاصا قال لغرض معنى عموما - 01:00:11

من نحو تميمي يقول مررت رجل تميميا مررت برجل قرشي مررت برجل دمشقي طبعا تميمي قرشي النسبة بالنسبة الى موضع بالنسبة الى قبيلة النسبة الى مهنة كما هو تفصيل الكلام في باب النسب - 01:00:41

قال وذلك مثل تميميا يعني مررت برجل تميمي ومثل ذي مال التي بمعنى صاحب التي هي احد التي هي احدى الاسماء الستة مررت برجل ذي مال اي صاحب مال عندما تقول مررت برجل - 01:01:09

هذا هو المنسوب والياء هنا تسمى ياء النسبة التميميون ايمن سوب الى تميم مررت برجل منسوب الى تميم ومررت برجل دمشقي اي منسوب الى دمشق وكذا عندما تقول مررت برجل - 01:01:36

في خلق وبالطبع هنا ذو ومؤنثه ذات يقول مررت بامرأة ذات عفة اليس المقصود ذو فقط الذي هو بمعنى صاحب وكذلك ذات المؤنث طبعا ذات ليست مؤنثة ذو اذو اسم مستقل برأسه وضع للدلالة على معنى صاحب وذات ليست - 01:02:11

اسم مستقل برأسه وضع للدلالة على معنى صاحبة اذا لغرض المعنى عموما كما في قولنا مررت برجل تميمي ومررت برجل ذي خلق او مررت بامرأة ذات عفة ومعنا عموما اي واقعا صفة في جميع الاحوال - 01:02:43

المنسوب المنسوب يقع صفة في جميع الاحوال. سواء ذكرت الموصوفة او لم تذكره. اذا قلت جاء رجل تميمي تميم صفة او وصف

في جميع احواله ولو قلت جاء تميمي فالمقصود جاء رجل تميمي - 01:03:17
واذا قلت جاءت امرأة تميمية فتميمية نعت امرأة. واذا قلت جاءت تميمية فالمقصود جاءت امرأة تميمية المنسوب واقع صفة في جميع احواله ومثله هذا معنى عموما لغرض المعنى عموما اي واقعا معنى عموما اي واقعا صفة في جميع احواله - 01:03:38
والذي يقع صفة في جميع احواله هو المنسوب بواسطة ياء النسبة هذه وتعلمون ان نذو وذات من من الالفاظ الملازمة للاضافة وفي باب الاسماء الستة يقال ان الاسماء الستة لا تعرض هذا الاعراب اي لا تعرب بالالف - 01:04:03
بالواو رفعا وبالألف نصبا وبالياء جرا الا بشروط عامة تعم الاسماء الستة كلها وبشروط خاصة في بعض انواع الاسماء الستة ومن الشروط الخاصة في بعض انواع الاسماء الستة ما يشترط في كلمة ذو - 01:04:31
وهي ان تكون بمعنى صاحب وان تكون مضافة الى جنس وان تكون وان تكون هناك شروط خاصة في لفظة ذو. ومثلها لفظة لذلك قال لغرض المعنى عموما وذلك مثل تميمي وذي مال. ايضا وذات مال - 01:04:51
او خصوصا ومما جاء نعتا ولا يدل على وصف واقع في الموصوف في جميع الاحوال بل بشكل خاص لفظة اي تماثيل مررت برجل اي رجل مررت برجلين برجل جار ومجرور - 01:05:22
اي في رجل مجرور مثله واي مضاعف ورجل مضاف اليه. ولذلك تقول هذا رجل اي رجل ورأيت رجلا اي رجل في مثل هذا التركيب جاء رجل اي رجل ورأيت رجلا اي رجل ومررت برجل اي رجل - 01:05:52
الذي بعد اي مضاف اليه مجرور ملازم للجر والاضافة واما اي فنفسها نعت والنعت يتبع المنعوت اعرابا. جاء رجل اي رأيت رجلا ايا مررت برجل ما المقصود بمثل هذا التركيب مع لفظة اين - 01:06:20
المقصود هنا في نحو جاء رجل اي رجل رأيت رجلا اي رجل هنا ليست اي استفهامية اي هنا ليست استفهامية بل للدلالة على اتصاف الموصوف او على احاطة الموصوف الذي هو رجل في قولنا جاء رجل - 01:06:40
على احاطته واتصافه بكامل صفات الرجل الحق يعني على احاطته بكامل اخلاق الرجولة. او على اتصافه بالرجولية بكل ما تقتضيه الرجولية من صفات واخلاق واحوال واعتبارات اي هنا ليست اي على انواع - 01:07:07
تفصيل انواعها في كتب معاني الحروف. ولكن من انواعها ان تكون استفهامية ومن انواعها ان تكون موصولية ومن انواعها ان تكون هنا نعتا ومن انواعها ومن انواعها وانواعها كثيرة وليس المقام مقام تفصيل - 01:07:38
ومن الالفاظ ايضا التي تدخل في قوله او خصوصا اسم الاشارة اقول عفوا اه اسم الجنس المحلى بال بعد اسم الاشارة بحيث يكون المنعوت اسم الاشارة ثم ياتي بعده جنس محلى - 01:08:00
بيقل مثل مرارته بهذا الرجل مررت بهذا الرجل الرجل وهو جامد مثل مررت برجل اي رجل اي نعت وهو جامد كيف صح ان يقع هنا النعت جامدا؟ لانه دل على اتصاف المنعوت بهذا الوصف - 01:08:24
في وصف على وجه الخصوص. على وصف مخصوص وليس مطلقا في جميع الاحوال نعم فلما تقول مررت بهذا الرجل الرجل نعت وهو جامد فكيف صح ان يقع النعت جامدا قالوا عندما تقولوا مررت بهذا - 01:08:55
هذا اسم اشارة وفيه ابهام فيه ابهام بهذا هذا الذي وصفه ماذا لم يتضح اذا قلت مررت بهذا لم يتضح وصف هذا طبعا هذا اي المشار اليه وهذا هنا دلت على المشار اليه. يعني دلت على ذات ولان هذا طبعا هذا ليست ذاتا. وان لان - 01:09:22
هذا تستعمل في الذات وفي غير الذات ولكن لما قلنا بهذا الرجل اتضح من لفظة الرجل ان ان الذي اشار اليه لفظ هذا لان الرجل فلما قلت مررت بهذا هنا - 01:09:55
اي هذا المشار اليه ولم يتضح شيء من احوال هذا المشار اليه وهذا اسم اشارة. واسم واسم الاشارة من المعارف. عندما يعددون المعارف يعددون الضمير ومن المعارف الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم والاسم الموصول والمعرف بال والمضاف الى واحد من هذه - 01:10:18
المعارف الاسم اسم الاشارة من المعارف ونحن قلنا فائدة النعت تخصيص او توضيح. فلما قلنا مررت بهذا الرجل. ما الفائدة من الرجل

وكيف صح ان يأتي الرجل نعتا وهو جامد - 01:10:43
وما الغرض من الرجل؟ الغرض التوضيح لان هذا معرفة. وقد بينا ان النعت بعد المعارف الغرض منه التوضيح. وفي هذا شيء من الابهام كيف صح ان ينعت بالرجل وهذا ليس ذاتا لانه ينعت نعت هذا بالذات التي هي الرجل لان هذا اشار - 01:11:05
فيه اشارة الى ذات نعم ايضا التركيب الثالث او المثال الثالث قال مررت بزيد هذا مررت بزيد هذا مررت بزيد في ذهنك اكثر من زيد هناك زيد التاجر وهناك زيد الخير - 01:11:29
وهناك زيد العاقل وهناك زيد الاحمق فبأي الزيدين مررت انت؟ لما قلت مررت بزيد اذا قلت انا مررت بزيد وسكت فانا المتكلم عندما زدت مررت بزيد هذا زدت لفظة هذا لانه - 01:11:59
وانا انطق مررت بزيد تذكرت انه بيني وبين الذي اتكلم معه عهد باكثر من زيد انا وهو انا وهو نعرف زيدا التاجرا وزيدا الخياطة وزيدا العاقل وزيدا الاحمق وزيدا الطويلة - 01:12:22
فاي الزيدين هذا الذي اشرت اليه لذلك هذا الذي اقصده عندما اقول مررت بزيد زدت لفظة هذا لكي اوضح مررت بزيد هذا بالذات دون غيره من من الزيدين. فهذا هنا القصد منه نعت هذا. القصد منه التوضيح لان زيد معرفة - 01:12:43
كيف صح ان انعت بجامد؟ لان هذا جامد لان هذا صح ان ياتي نعتن لانه متضمن معنى الذات لانه زيد المشار اليه. والمشار اليه هنا بقي ان اقول شيئا النحات - 01:13:10
في مثل هذا التركيب مررت بهذا الرجل مررت بهذا الرجل اعراب الرجل اقوال ومررت بزيد هذا في اعرابي هذا منهم من يعرب الرجل نعتن ويعرب هذا في قولي مررت بزيد هذا نعتا - 01:13:41
وهذا ظاهر كلام ابن الحاجب فقد عده نعتا هنا في الكافية ومنهم من يعربه بيان مررت بهذا جار ومجرور. الرجل الرجل عطف. بيان ومررت بزيد بزيد جار ومجرور وهذا عطف بيان - 01:14:07
ومنهم من فصل فقال اذا كان الذي بعد اسم بعد اسم الاشارة مررت بهذا الرجل بهذا الرجل الرجل هنا جامد الاحسن اعراضه عطف بيان مررت بهذا العاقل يعرب نعتا لانه مشتق - 01:14:31
طيب مررت بالرجل هذا مررت بزيد هذا مررت بزيد هذا زيد جامد مررت بالرجل هذا لان زيد والرجل جامد فالاحسن في هذا ان يعرب عطفة بيان لكن اذا قلت مررت بالشاعر هذا - 01:15:03
بالشاعرة هذه الشاعر والشاعر مشتق فاذا الاحسن في هذا وهذه واذا قلت جاء هذا الرجل او جاء هذا الشاعر الرجل جامد فالاحسن ان يكون عطف بيان هذا الشاعر الشاعر نعت فالاحسن ان - 01:15:30
عفوا الشاعر فالاحسن اذا في مثل هذه التراكيب اما ان يعرب نعتا واما ان يعرب عطف بيان واما ان يكون هناك تفصيل بالنظر الى اشتقاق انتهينا من المسألة الثالثة ووصلنا الى - 01:15:57
وهي قوله وتوصف النكرة بالجملة الخبرية هذه مسألة رابعة من مسائل باب النعت سيكون في اللقاء القادم الله تعالى على مين اولا - 01:16:24